

# | misaQlAdiawaF@ شرح الناقد العاشر من نواقض

## الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله قال رحمة الله العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمها آآ اعراض عن دين الله لا يتعلمها ولا يعمل بهم. يقول تعالى ومن اظلم مما ذكر بآيات ربه ثم عرض عنها. أنا من المجرمين منتقمون - 00:00:02

قوله العاشر يعني هذا العاشر الناقد من نواقض الإسلام التي ذكرها المصنف رحمة الله. قال الاعراض عن دين لا يتعلمها ولا يعمل بها في الشرع او الاسلام العلوم فيه تنقسم الى - 00:00:22

علم ضروري لابد لكل مسلم منه. وعلم تعلمها كفاية فالذى لابد لكل مسلم ان يتعلم ان يتعلمها او فالذى يجب على كل عبد سواء مسلم او كافر يتعلم ما هو من المعلوم بالضرورة من امور الدين. وهي اصول الدين - 00:00:42

اركان الإسلام واركان الائمان والاحسان. فهذا يجب على كل مسلم ان يتعلمها ومن اعرض عن تعلم هذه الاصول والعياذ بالله يكفر. يعني لو قيل لشخص تعال تعلم اركان الإسلام واركان الائمان نعلم وهو الائمان بالملائكة وبالرسل. ولا اريد ان اتعلم الدين. فاعراضه والعياذ بالله كفر - 00:01:12

ومن قال انا مسلم لكن يأبى ان يتعلم اركان الإسلام والائمان وندعوه فان هذا ناقد من نواقض الإسلام. لذلك قال الاعراض عن دين الله لا يتعلمون. واما ما هو مفروض الكفاية فان اعرض المسلم عنها - 00:01:42

ويوجد غيره يتعلمها لا يأثم مثل علم الفرائض ومثل توصيل الميت ونحو ذلك. والذي يعنيه المصنف ما هو معلوم من الدين بالضرورة. يجب على كل عبد مسلم كافر ان يتعلم هذا الدين. ومن دخل في الإسلام لكن - 00:02:12

يعرض ومعرض ويأبى ان يتعلم هذا العلم يكفر. ولو تعلمها لكن لا لكنه لم ي العمل به. كذلك فهو ناقد من نواقض الإسلام. فلو ان شخصا مثلا يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لكنه ما يصلى - 00:02:42

ما يعمل بما هو معلوم من الدين بالضرورة. او لا ي العمل مثلها هو واجب عليه من الامام بالقضاء والقدر من الصبر. ولا يؤمن بذلك نقول هذا ناقد من نواقض الإسلام. لذلك قال لا يتعلمها ولا ي العمل به. ما هو الدليل على ان الاعراض - 00:03:12

والعياذ بالله ردة قوله عز وجل ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ودعى دخل فيه او لم يدخل فيه. ثم اعرض عنها ما يريده. ان من مجرمين منتقمون ممن يعرض - 00:03:42

اياتنا وفي الآية الأخرى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه اي يفقهوا وفي اذانهم اقرأوا وان تدعوهם الهدى فلن يهتدن ابدا في العراق والعياذ بالله كفر عن تعلم الدين. وكذا لو حل شخص في بلدة مثلا او في مجتمع - 00:04:02

غير مسلمين ويدعوهם للدين ويعرضون نقول هذا والعياذ بالله اعراضهم حتى لا يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله من نواقض الإسلام ثم بعد ذلك ما انتهى من ذكر النواقوذ ذكره ذكر قاعدة لجميع تلك النواقوذ. قال - 00:04:32

ولا فرق في هذه النواقوذ بين الهازل والجد والخايف الا المكرم. عندنا هاazel مجاد وخائف ومكره. اربعة اوصاف. كل وصف له حكم اه عندما انتهت اوصاف. الثلاثة الاولى منها لها حكم. والرابع له حكم - 00:04:52

يني المازج. وسواء كان مزحه لطلب مال او لارضاء سلطان او تقرب لاحد او تزلف او لاضحاك اخرين. او حب ثناء ونحو ذلك من فعل شيئا من من النواقوذ المتقدمة هاazel - 00:05:22

وهو هاazel يكفر. فلا يشترط فيه الجد. بل حتى الهاazel والعياذ بالله يكفر. فمثلا من استهزا بالدين وهو هاazel يكفر. من ذهب الى ساحر وقال افعل لي كذا وكذا وقال انا ما اريد ان لست جادا ولكن ولد انظر هل يقع سحره او لا؟ هذا هاazel لكن - [00:05:52](#)  
والدين متين وعظيم لا يسخر به ولا يستهزا به. فمن فعل شيئا من ذلك وهو ازيل الهاazel والجاد. الجاد اذا كان معتقدا بذلك او مكابرا او معاندا او جاحدا يكفر. فاما كان الهاazel يكفر بباب اولى الجد. قال والخائف الخائف يعني - [00:06:22](#)  
من يتوقع حصول عقوبة؟ وليس ليست تلك العقوبة متيقنة لكن يخفى يخشى ان احدا يغضب عليه او ان يناله شيء من العقاب ونحو ذلك. هذا لو فعل شيئا من اي الخائف يكفر. لأن الشيء مظنون ليس متيقنا من من حصول عقوبة عليه - [00:06:52](#)  
ممن هو اقوى منه. او موافق له. فمثلا لو ان شخصا قال اذبح لذلك القبر. وان تخاف انه يؤذيك من قال لك وقد لا يؤذيك. يقول ما تفعل ومن فعل ذلك كفر لأن مجرد الخوف آآليس لأن مجرد الخوف آآ - [00:07:22](#)  
لا يمنع وقوع الردة. فليست بمندوحة عن الكفر ممدوح عن الكفر. قال الا المكره المكره. المكره يعني الذي يعلم منه ذهاب مال او عضو من الجسد او القتل. فمن كان يعلم - [00:07:52](#)

منه فعل ذلك فانه حينذاك جعل الاسلام له ممدوها. فمثلا لو ان شخصا من بقبر وحوله سلطان او حجاب وقالوا اذبح الا قتلناك. وهو يعلم انهم يفعلون ذلك القتل. نقول يجوز له ان يذبح. بشرط. ان يكون قلبه - [00:08:22](#)  
اطمئن بالايام. وانما فعل ذلك امرا في الظاهر لكن الباطن ضد ذلك. لذلك قال الله سبحانه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره اكراه. فالآلية ذكرت الاكراه لم تذكر الخوف الا من اكره بشرط وقلبه مطمئن بالايام. لكن الذي يفعل - [00:08:52](#)  
وهو راض بذلك الفعل. قال الله ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. ولهم عذاب عظيم واضح؟ لذلك قال ولا فرق بين هذه النواقض بين الهاazel والجاد والخائف الا - [00:09:22](#)

قال وكلها من اعظم ما يكون خطرا ومن اكثر ما يكون وقوعا. وكل من اعظم ما يكون خطرا بل هي الخطير المحدق لانها شرك كلها من اعظم ما يكون خطرا من بيانية. وليس تبعضية. فهذه خططها يعني معناها وابين لكم - [00:09:42](#)  
ان خطر هذه عظيم. فلا اعظم منها الا ما كان مساويا لها. في الكفر. والعياذ بالله قال ومن ا اكثر ما يكون وقوعا. كذلك بيانية. وليس وبعض ما يكون وقوعا لكن وحالها وبيانها اكثر ما يكون وقوعا من الناس. فاما قيل لماذا يقال ان هذه - [00:10:12](#)  
كثيرة نقول نعم كثيرة كما يقول ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. وقال وما اكثر الناس لو حرست مؤمنين وقال وان ربك لو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:10:42](#)

قال ومن ا اكثر ما يكون وقوعا فوقوعها كثير بين الناس. لأن المشركين كما تعلمون هم اكثر اهل الارض. قال فعلى المسلم ان لذلك قوله ومن ا اكثر ما يكون وقوعا اذا قيل لماذا خص المصنف عشرة - [00:11:02](#)

نقول خصها لانها من ا اكثر ما يكون قواها. قال فعلى المسلم ان يحذر منها ويختلف فان حذر منها ويختلف منها على نفسه. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويختلف منها عن نفسه - [00:11:32](#)

فينبغي للمسلم كلمة ينبع في كتاب الله انت بمعنى الوجوب المؤكد كما قال سبحانه وما ينبع للرحمان ان يتخذ ولدا. يعني شيء باطل ان يتخذ له ولد. هنا قال فينبغي للمسلم ان يحذرها. يعني يجب وجوبا مؤكدا ان يحذر منها. ان يحذرها - [00:11:52](#)  
يقع فيها ويختلف منها على نفسه من الواقع فيها. واذا خاف منها على نفسه يجب عليه ان يحذر غيره من الواقع فيها. ثم قال نعوذ بالله من موجبات غضبه. لأن تلك النواقض - [00:12:22](#)

وامثالها مما يجب غضب الله لانها اعظم ذنب يعصى الله به على وجه الارض. كما في صحيح البخاري عن ابن مسعود النبي عليه الصلاة والسلام قال اعظم ذنب عند الله ان يجعل لله ندا وقد خلقك - [00:12:42](#)

نعوذ بالله موجبات غضبه واليم عقابه. لأن اشد الناس عذابا هم الكفار كما قال سبحانه عليهم نار مؤصدة. وقال وما ادرك ما هي؟ نار حامية والعياذ بالله ثم قال وصلى الله وسلم على خير خلقه. خير الخلق هو النبي عليه الصلاة والسلام. فهو افضل - [00:13:02](#)  
من جميع من خلق الله. وهذا بالاجماع. والله عز وجل يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية يعني خير الخلق.

وخير من خلقه جبريل. هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:32](#)

وعلى الله وصحابه وسلم. يعني اللهم اثني وسلم ندعوا بالسلامة من الالافات والشروع والثناء على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبته. نعم. وهذه نواقض عظيمة ومفيدة لم يسبق اليها احد قبل الشيخ رحمة الله في جمعها وتنظيمها - [00:13:52](#)

وسياقها وهذا مما منح الله عز وجل به المصنف من حسن الترتيب وسهولة الاسلوب مع جزالته ومكانته وجمعه المعاني الكثيرة

باسلوب مختصر يسير مع حرصه رحمة الله على سياق الدلة. والله اعلم وصلى على سيدنا محمد. يقول هل طلب علم الفقه

وال الحديث والتفسير وغيره من - [00:14:22](#)

العلم الواجب على كل احد او هي دالة في مثل ما اخبرناكم. او مع ما هو موجود منها من اصول الدين سواء في السيرة والفقه

يجب على المستمتع ويحرم عليه اعراض عنه. يقول كيف يفرق بين الخائف والمكره عند - [00:14:52](#)

عندما يأتي رجل احد يكون مكرها كل مكره خايف ولا عكس كل شخص ولا شيء ماني خايف منه لكن خايف مو معناه ان يكون خايف

لا يكون مكره - [00:15:12](#)